

# ذم الكافر وأهل بيته

لأبي سماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي  
رحمته الله تعالى  
٣٩٦هـ - ٤٨١هـ

تحقيق ودراسة  
عبد الرحمن بن عبد العزيز الشبل

الجزء الثاني

النكايز  
مكتبة العلوم والحكم

المدينة المنورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذم الكلام وأهله

أصل هذا الكتاب رسالة (( العالمية )) ، مقدمة لقسم  
العقيدة ، بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ، وحصل  
المحقق على تقدير ( ممتاز ) ، ولله الحمد والشكر  
والمنة ، تحت إشراف فضيلة الشيخ / عبدالله بن  
محمد الغنيمان .

جميع الحقوق محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

١٤١٦م - ١٩٩٦م

النشأة

مكتبة العلوم والحكم

المدينة النبوية - ص.ب ٦٨٨ - هاتف ٨٤٧٢١٤٨ - ٨٣٦١٠٦٥

المملكة العربية السعودية

## المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١٣) ﴿١﴾، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (١) ﴿٢﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٦) ﴿٣﴾.

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد

- ﷺ -، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

(١) الآية رقم -١٠٢-، من سورة "آل عمران".

(٢) الآية رقم -١-، من سورة "النساء".


(٣) الآيتان رقم -٧٠-٧١-، من سورة "الأحزاب".

ثم أما بعد: فهذا هو الجزء الثاني من كتاب "ذم الكلام وأهله" لشيخ الإسلام أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي، المتوفى سنة ٤٨١ هـ رحمه الله تعالى، أضعه بين يديك أخي القاريء الكريم، مذكراً إياك بما سبق أن قلته لك في مقدمة الجزء الأول بأنني لست المتمثل بقول الشاعر:

وإني وإن كنت الأخير زمانه      لآت بما لم تستطعه الأوائل  
بل إنني لتمثل بقول الشاعر:

فيا ناظراً فيه سد الخلالا      فجلّ من لا عيب فيه وعلا  
وبقول الآخر:

فلست بما رد من نسل جن      ولكني من البشر الضعاف  
وختاماً أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً صواباً، وأن يتقبله مني، وأن ينفذ به، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



[ الباب السابع ]

ص ٤٢-١

